بنا على ان النعت قد يكون اعرف من المنعوت فالجمهور قوله
او اعادته بلفظه ولا يختص ذلك بمواقع التفخيم وان كان فيها
اكثر لان وضع الظاهر موضع المضمر قياسي وان لم يكن باللفظ
الاول ذكره البعض قوله ما الحاقة ما للاستفهام التفخيمي
مبتدا ان خبره ما بعده ويصح الابتدا بها مع ابهامها على
انها معرفة عند ابن كيسان كما تقدم قوله بمعناه ابهال
كون الاعادة ملتبسة بمعناه لا بلفظه الاول قوله نحو زيد
نعم الرجل اي بنا على الاصح ان ال للجنس المستغرق لا للعهد
ومثله نعم الرجل زيد على القول بان زيد مبتدا خبره الجملة
قبله وان ال للجنس المستغرق لا للعهد قوله وهو غير
جائز قد يقال لا مانع من التزام جوازه اخذا من هذا الكلام
اللهم الا ان يكون نفاه مرجوحا متنازعه افاده يس قوله اي
تخرج المثال اي زيد نعم الرجل هذا هو الظاهر اي او تخرج
البيت على انه من اعادة المبتدا بلفظه بنا على ارادة الجنس في
المبتدا او تسمح لا قوله بنا على صحته اي صحة ما قاله ابو الحسن
وانما قال ذلك لمخالفة الجمهور له قوله وعلى ان ال اي وبنا
على ان ال قوله لا للجنس او للجنس ويراد بالجنس زيد
مبالغة قوله او ومع بعدها الخ زاد في المغني عكس ذلك
وهو ان تعطف على جملة مشتملة على ضمير المبتدا جملة اخرى
خالية منه بالفا نحو الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض
مخضرة قوله اما معطوفة الخ التحقيق ان الخبر مجموع الجملتين
المتعاطفتين بالفا او الواو لا المعطوف عليها فقط فالرابط
الضمير وانظر هل يقال مثل ذلك في نحو زيد يقوم عمرو ان قام

الظاهر نعم ص

قوله

١٩٥

فقوله بجر بهجر السمر اي ينكشف ويأتي متعديا ايضا فيقال
حسر اي كشفه ويجم بضم الجيم وكسرها اي يكثر ويتراكم ثم
~~قوله الظاهر~~ فقوله او الواو اي بنا على ان الواو للجمع فيه
الجمل الخ ويرده من المغني بجواز هذا ان قايم وقاعد دون
يقوم ويقعد ومن كلام الرضي اوبهم فانه قال الجملة التي يلزمها
الضمير كخبر المبتدا والصفة والصلة اذا عطفت عليها جملة اخرى
متعلقة بها معنى يكون مضمونها بعد مضمون الاولى بتراخ
او تعقب او معها جاز تجريد احدى الجملتين عن الضمير الرابط
اكتفا بما في اختها التي هي كجزيها سوا كان مضمون الاولى سببا
لمضمون الثانية كما في مثال الذباب اولا كما تقول الذي جا
فغربت الشمس زيد لان المعنى الذي يعقب مجيئه غروب الشمس
زيد وتقول الذي جا ثم غربت الشمس زيد وتقول لان المعنى
الذي تاخر عن مجيئه غروب الشمس زيد وتقول الذي تزول
الجبال ولا يزول انا اذ المعنى الذي يقترن عدم زواله بزوال الجبال
انا فهنا تتساوى الواو والفا وثم من جهة التعلق المعنوي وهو
البعدية والاقتران المعلوم من قرينة الحال بخلاف قولك الذي
قام وقعدت هند انا فانه لا يجوز لعدم التعلق المعنوي وهو
الاقتران اذ لا دليل عليه ولو وجد الدليل لجاز كما تقول الذي
قام وقعدت هند في تلك الحال انا الامام وامر الدماميني الا انه
نظر في مقر التعلق المعنوي من الواو وعلى الاقتران اذ قد تقوم
القرينة فيها على التعقيب او التراخي كما تقول الذي قام وقعدت
هند بعقب تلك الحال او بتراخ عنها انا قوله وان تكن اياه
معنى الخ قال يس قال الناظم في شرح التسهيل الجملة المخبر بها بالمبتدا